معايير الفكر

بسم الله الرحمن الرحيم

# معايير الفكر

ضبطٌ للتفكير الإنساني بضوابطَ علمية مِن المنطق والكليات العقليّة مصوغة صِياغة جديدة


للأستاذ الدكتور محمد عبد اللطيف صالح الفرفور

رئيس المجمع العلمي العالي بدمشق

رئيس جامعة العلوم الإسلامية والعربية

عضو مَجْمع الفقه الإسلامي بجده



دار الكتبي

الطبعة الثانية
1420هـ - 1999م

جميع الحقوق محفوظة
يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أوالنسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص. ب. ٣١٤٢٦ هاتف ٢٢٤٨٤٣٣ فاكس ٢٢٤٨٤٣٢

# الإهـــداء

إلى روح والدي وشيخي وأستاذي ومربيّ وصاحب الفضل الأكبر عليّ بعد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، العلامة المجاهد المرحوم الشيخ محمد صالح الفرفور (الحسني)

طيب الله ثراك

وإلى أساتيذي من كبار العلماء الأزهريين أساطين المعرفة ورجال الفكر مَن درست على أيديهم فَنِيَّ المنطق والمناظرة والمعقولات في الكتب الصفراء وبالمثافنة ، فكانوا أبحُراً في العلوم ، أئمة في المعقولات . .

فمنهم من قضى نحبه ، ومنهم من ينتظر . . .
جزى الله الفقيد الوالد والأشياخ عن العلم وطلابه خير ماجزى عالما عن تلاميذه وأبنائه .

**محمد عبد اللطيف**

# «مقدمة الطبعة الثانية»

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم بالقلم ، علّم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على سيد ولد آدم خاتم النبيين وإمام المتقين عبدك ورسولك محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وسلّم . .

أما بعد ، ،

فلقد كنت علّقْتُ خلاصة في فن المنطق يوم طُلب إليّ تدريسه ، فرجعتُ إلى الكتب آنئذ تلك التي حفظت الهوامش والتقريرات النفيسة التي سعدتُ بكتابتها على حواشي الكتب الصفراء طُررا لاتُقَدَّر لديّ بثمن أثناء دراستي هذا الفن وغيره من المعقولات على أشياخي من كبار علماء الأزهر العظماء الفحول الذين تشرفت بالدرس على أيديهم في دروس خاصة كنت بها حفيا ، ولا سيما في فرصة الصيف بعد أداء امتحانات الدراسات العليا بالقاهرة ، وأخصُّ بالذكر منهم شيخي علاّمة الزمان الأصولي المتكلم النظّار الدكتور الشيخ مصطفى عبد الخالق وأخاه أستاذي الدكتور الشيخ عبد الغني عبد الخالق رحمهما الله تعالى وطيّب ثراهما ، وغيرهما من أعلام العصر ، منهم من بقي بورك به ، ومنهم من انتقل إلى جوار ربه رحمه الله .

. . . كتبتُ ما كتبت على عجل من أمري ، وفي النَّفْسِ منه شيء . لكن

شاء الله تعالى أن يُطبع ما كتبتُ وعلّقت من هذه الخلاصات على الكتاب الطبعة الأولى ونَفِذَت في وقت يسير لم يكن بالحسبان ، واشتد الطلب إليّ من طلبة العلم من إخواني وأبنائي في إعادة طبع هذه العجالة فرجعت إليها ونقّحتها وحكّكتها وزدت عليها زيادات ذات بال . واستدركت ما فاتني من مباحث المنطق من قبلُ فجاء الكتاب بِضعْفِ حجمه الأول كمّاً ، أما كيفاً فهذا متروك للقارىء الكريم . .

ولقد كنت عرضتُ تلك العجالة على والدي رحمه الله ورضي عنه فاستحسَنَها وسُرَّ بها بعد المراجعة الكاملة وشجّعني على متابعة الكتابة والتصنيف في هذا الفن المهم جداً في ميادين حَلِّ العبائر العلمية وفهم مقاصد العلوم والفنون . وأشهد أنه كان رحمه الله وطيّب ثراه من الجهابذة المتخصصين في المنطق والجدل والمعقولات ومن المنصفين ، ومع ذلك فإني أَتَقَبَّل بكل سرور النقدَ العلمي النزيه البَنّاء ، وأَعِدُ بأن أستدركه مع شكري وتقديري طالما قام على هذا النقد البرهانُ العلميُّ . والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

وكتب

د. محمد عبد اللطيف صالح الفرفور

# «مقدمة الطبعة الأولى»

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمد لله نحمده ، ونستعينه ونستغفره ، ونتوب إليه من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله ، اللهم صل وسلّم وبارك عليه وعلى آله وصحبه .

أما بعد ، ،

فلا يُنكِرُ عاقل حاجة باحث إلى علم المنطق أيّان كان بحثه ومهما كان ميدانه ، ولا سيما لطلبة العلم الناشئة الذين يدرسون العلوم بأنواعها لتعصمهم قواعدُه من الوقوع في خطأ الفكر وجموحه، ولا يستغني عنه عالم ولا باحث ولا دارس فهو ميزان العلوم ، هو لها في دائرة المعاني كالنحو للألفاظ .

ولقد كَتب في هذا الفن كثيرون من العلماء بارك الله بهم من قدماء ومعاصرين ، ولكني وجدت المتقدمين على جلالة قدرهم سلكوا غالبا سبيل الاختصار وسلك المتأخرون والمعاصرون سبيل الإطناب وأكثروا فيه من ضرب الأمثلة لغير حاجة لهذا الإكثار ، إلى بعض قصور في التقسيم والتبويب ربما كان له أثر كبير في جوهر الفن ، ومع هذا فلهم أجر الاجتهاد جزى الله الجميع خيرا كِفَاءَ ما قاموا به ، لهذا كلّه . . وجدتُ من واجبي وقد أكرمني الله تعالى بدراسة

المنطق على جهابذة علماء العصر ولاسيما فضيلة الوالد الجليل وأمثاله من علماء دمشق ومصر ، وشرفني بتدريسه للطلبة في أغلب كتبه المتداولة لا سيما شرح الخبيصي على تهذيب السعد ، وشرح زكريا الأنصاري على إيساغوجي الأبهري ، وشروح السُلَّم المنورق ، وشروح الشمسية لذا رأيت أن أجمع من هذه المراجع العظيمة كتابا وسطا أسلك به مسلك الاعتدال بين جانبيْ الإفراط والتفريط .

فاللهَ أسأل وبنبيِّه الكريم أتوسل أن يجعل له القبول ، وأن يرزقني أجره وثوابه ودعاء طالب علم صادق .

والله يقول الحق . . . وهو يهدي السبيل . . .

دمشق ١٥/١/١٩٨٠م ١٤٠٠هـ

الدكتور

محمد عبد اللطيف صالح الفرفور

# خطة البحث في هذا الكتاب

أقمتُ هذا الكتاب على مدخل ، ومقدِّمة ، وثلاثة أبواب ، وخاتمة ، ودونك التفصيل :

**المدخل إلى علم المنطق**

ويشتمل على أربعة مباحث :

١ ـ المبحث الأول : الحقيقة العلمية

٢ ـ المبحث الثاني : مبادىء علم المنطق

٣ ـ المبحث الثالث : التعريف بعلم المنطق

٤ ـ المبحث الرابع : لمحة تاريخية

**مقدمات علم المنطق :**

ويشتمل على أربعة مباحث :

١ ـ المبحث الأول : قوانين الفكر الضرورية

٢ ـ المبحث الثاني : أقسام العلم (التَصَوُّر والتصديق)

٣ ـ المبحث الثالث : الدِّلالات وأنواعها

٤ ـ المبحث الرابع : مباحث الألفاظ

**الباب الأول** : التَصَوُّرات

ويشتمل على أربعة فصول :

١) **الفصل الأول** : (أدوات التَصَوُّرات) ، ويشتمل على ثلاثة مباحث :
   ١ ـ المبحث الأول : الجزئي والكُلِّي
   ٢ ـ المبحث الثاني : النِّسَب بين الكلِّيَّين
   ٣ ـ المبحث الثالث : الذاتي والعَرَضي .

٢) **الفصل الثاني** : (الكُلِّيَّات الخمس) ، وفيه مبحثان :
   ١ ـ المبحث الأول : شرح مباحث الكليات الخمس .
   ٢ ـ المبحث الثاني : خلاصة لمباحث الكليات الخمس .

٣) **الفصل الثالث** : (المعرِّفات) ، وفيه مبحثان بعد تمهيد :
   ١ ـ المبحث الأول : أقسام المعرِّف.
   ٢ ـ المبحث الثاني : شروط المعرِّف .

٤ ـ **الفصل الرابع** : (جامع النِّسَب في دائرة التَصَوُّرات)

**الباب الثاني** : التصديقات

ويشتمل على ثلاثة فصول :

١) **الفصل الأول** : (مبادىء التصديقات) : وفيه مبحثان :
   ١٠ ـ المبحث الأول : مسالك المعرفة
   ٢ ـ المبحث الثاني : القضايا وأقسامها وفيه مطالب ثلاثة :
   ـ المطلب الأول : التعريف والأقسام
   ـ المطلب الثاني : القضية الحملية ومباحثها، وذيل البحث
   ـ المطلب الثالث : القضية الشرطية ومباحثها وذيل البحث .

٢) **الفصل الثاني** : (الاستدلال) أو (طرق كسب المعارف العلمية) : وفيه مبحثان :

١ ـ المبحث الأول : الاستدلال المباشر (أحكام القضايا) وفيه مطالب :
ـ المطلب الأول : تقابل القضايا
ـ المطلب الثاني : العكس وفيه فرعان :
* الفرع الأول : العكس المُسْتوي
* الفرع الثاني : عكس النقيض
٢ ـ المبحث الثاني : الاستدلال غير المباشر : وفيه مطلبان :
ـ المطلب الأول : الاستدلال القياسي (القياس) وفيه ثلاثة فروع
* الفرع الأول : التعريف بالقياس
* الفرع الثاني : أقسام القياس ، وفيه بندان : القياس الاقتراني ، والقياس الاستثنائي
* الفرع الثالث : لَواحقُ القياس : القياس المركّب ـ قياس الخُلْف .
ـ المطلب الثاني : الاستدلال الاستنباطي : وفيه فرعان :
* الفرع الأول : الاستقراء
* الفرع الثاني : التمثيل

٣) **الفصل الثالث** : (الصناعات الخمس) وفيه خمسة مباحث بعد تمهيد :
١ ـ المبحث الأول : البرهان
٢ ـ المبحث الثاني : الجَدَل
٣ ـ المبحث الثالث : الخطابة
٤ ـ المبحث الرابع : الشِّعر
٥ ـ المبحث الخامس : المغالطة

**الباب الثالث** : مباحث الكُلِّيّات
وفيه خمسة فصول :

١) **الفصل الأول** : (الأحكام العقلية والعادية).

٢) الفصل الثاني : (اليقينيّات العقلية)
٣) الفصل الثالث : (المَقُولات العشر)
٤) الفصل الرابع : (أُمّهات المطالب)
٥) الفصل الخامس : (الماهية والهوية ، وأقسام المعلوم)
٦) الفصل السادس : (أجزاء العُلوم)
خاتمة الكتاب .